

## رومانسكي تحويل الأقوال الى أفعال

رومانسكي تحويل الأقوال الى أفعال

هادي جلو مرعي

السفيرة الأمريكية في بغداد ألينا رومانوسكي كثيرة الحركة رغم سنها المتقدم ، هي تلتقي بزعامات عراقية ومسؤولين ووزراء و مثقفين وناشطين وفعاليات مجتمعية. والعبارة الشهيرة التي تطلقها عقب لقاء مع مسؤول عراقي: واشنطن مستعدة لتقديم العون للعراق في هذا المجال ، وتقول الوزارة أن الشركات الأمريكية مستعدة لتقديمها في مجال الصناعة ، أو الزراعة أو الكهرباء حبيبة العراقيين التي تتغنج وتندلل عليهم وتأخذهم وتغادر دون إذن وياويلهم وسواد ليلهم قالوا لها: رايحة فين وجاية منين يا بنت؟

المسؤولون العراقيون كانوا ولفترة يتنافسون على المكاسب فقط، بينما كان تجار المولدات وقطع غيار الكهرباء يتنعمون بتجارتهم التي تدر عليهم الملايين من الدولارات وهم يرون الشعب الذي ينتمون له يتضور حرا وقرفا من الحال التي وصل إليها، ولم نشهد تغييرا يشعرانا بالطمأنينة التي نريد خاصة وإن مشاريع عديدة، وربما لاحصر لها كانت مهمة وملكئة، والقائمون عليها ينتفعون من أموالها، ويتركونها على قارعة النسيان، وربما تحركت فينا مشاعر الأمل حين نتابع هذه الأيام الهمة التي عليها الحكومة في تفعيل المشاريع الكبيرة، والبدء بمشاريع جديدة، وتحديد أي مشروع فيه شيء من التلكؤ والتأخير لإنجازه، والعمل على إكمال نواقصه، يرافق ذلك إستقرار سياسي وأمني وتفاهات محلية وخارجية عادت على العراق بباقة مال مزهرة ومونقة.

واردات وعلوم وعلوم وعلوم وعلوم وعلوم وعلوم وعلوم ، وعلوم وعلوم في الجامعات العراقية ، وتدريب الكوادر الفنية مع الجامعات العراقية ، وتدريب الكوادر الفنية في مجالات مختلفة ، سنوات القحط والجفاف ، بناء المشاريع الكبرى ، فالعراق واعد في المشاريع الكبرى ، فالعراق واعد في عام بعينه ، إنشاء بيئة مفتوحة لكل مشروع وبناء ولايتوقف ذلك عند حد تبدأ مرحلة الصعود إلى القمة ونكون من المجموعة الدولية التي تتسابق على البناء التطوير والإبتكار والسير نحو المستقبل بخطى واثقة .

نحن بحاجة الى تحويل الكلام الى أفعال.